

تاج العروس من جواهر القاموس

فالقافية هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلابة لأنها اتصلت بالقافية والألف التي بعد الهاء هي الخُرُوجُ . قال الأَخْفَشُ : تَلَزَمُ القافية بعد الرَّوِيِّ الخُرُوجَ ولا يكون إلا بحرف اللين وسبب ذلك أن هاء الإِضمار لا يَخْلُو مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ أَوْ فَتْحٍ نحو ضَرَبَهُ ومَرَّتْ بِهِ ولَقِيْتُهَا والحركات إذا أُشْبِعَتْ لم يَلْحَقْهَا أَبداءٌ إِلَّا حُرُوفُ اللين وليست الهاء حَرْفَ لينٍ فيجوز أن تتدبج حركات هاء الضمير هذا أحد قولي ابن جني جعل الخُرُوجَ هو الوصل ثم جعل الخُرُوجَ غير الوصل فقال : الفرق بين الخُرُوجِ والوصلِ أنَّ الخُرُوجَ أَشدُّ بُرُوزاً عَن حَرْفِ الرَّوِيِّ واكتينافاً مِنَ الوصلِ لأنه بَعْدَهُ ولذلك سُمِّيَ خُرُوجاً لأنه بِرَزٍّ وخَرَجَ عَن حَرْفِ الرَّوِيِّ وكُلَّمَا تَرَخى الحَرْفُ فِي القافية وَجَبَ لَهُ أَن يَتَمَكَّنَ فِي السُّكُونِ وَاللِّينِ لِأَنَّهُ مَقْطَعٌ لِلوَقْفِ وَالاستراحةِ وَفَنَاءِ الصَّوْتِ وَحُسُورِ النَّفْسِ وَلَيَسَّتْ الهاءُ فِي لِينِ الألفِ وَالواوِ وَالياءِ لِأَنَّهُنَّ مُسْتطِيلَاتٌ مُمتَدَّاتٌ . كذا فِي اللسان . من المِجَازِ : فُلانٌ " خَرَجَتْ خَوَارِجُهُ " إِذَا طَهَّرَتْ نَجَابَتُهُ وَتَوَجَّهَ لِإِبْرَامِ الأُمُورِ " وَإِحْكامِهَا وَعَقْلَ عَقْلٍ مِثْلِهِ بَعْدَ صِيابِهِ . " وَأَخْرَجَ الرَّجُلُ " : أَدَّى خَرَجَهُ " أَي خَرَجَ أَرْضِهِ وَكذا الذَّمُّ " خَرَجَ رَأْسُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَخْرَجَ إِذَا اصْطَادَ الخُرُوجَ " - بالضم - " مِنَ النَّعَامِ " الذِّكْرُ أَخْرَجُ وَالأنثى خَرَجَاءُ . فِي التَّهْذِيبِ : أَخْرَجَ إِذَا " تَزَوَّجَ بِخِلاسيَّةٍ " بِكسْرِ الخاءِ المعجمة وَبَعْدَ السِّينِ المَهْمَلَةِ ياءُ النَّسْبِ . من المِجَازِ : أَخْرَجَ إِذَا " مَرَّ بِهِ عَامٌ ذُو تَخْرِيحٍ " أَي نِصْفُهُ خِصْبٌ وَنِصْفُهُ جَدْبٌ . أَخْرَجَتْ " الرَّاعِيَّةُ " إِذَا أَكَلَتْ بَعْضَ المَرْتَعِ وَتَرَكَتْ بَعْضَهُ " وَيُقَالُ أَيضاً خَرَجَتْ تَخْرِيجاً وَقَدْ تَقَدَّمَ . " وَالاستِخْرَاجُ وَالاخْتِراجُ : الاستِنْباطُ " وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ " فَاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ قِرْبَةٍ " أَي أَخْرَجَهَا وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ . وَاخْتَرَجَهُ وَاسْتَخْرَجَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ . من المِجَازِ : الخُرُوجُ : خُرُوجُ الأَدِيبِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ : خَرَجَ فُلانٌ فِي العِلْمِ وَالصِّنْاعَةِ خُرُوجاً : نَبَغَ وَ " خَرَجَهُ فِي الأَدَبِ " تَخْرِيجاً " هُوَ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ خَيْلاً : .

وخرَّجَهَا صَوَارِحَ كُلِّ يَوْمٍ ... فَقَدَّ جَعَلَتْ عَرَائِكُهَا تَلَيْنُ قَالَ
ابنُ الأَعرابيِّ : مَعْنَى خَرَّجَهَا : .
" أَدَّيَهَا كَمَا يُخَرِّجُ الْمُعَلِّمُ تَلْمِيذَهُ "